

تاريخ كذبة تشابه الانسان مع القردة 99%

القسم الثامن والرد على التطور من جينات

وصفات الانسان

Holy_bible_1

April 1, 2023

بعد ان انتهيت من الحفريات التي وضحت فيها انه لا يوجد شيء من الحفريات اسمه تطور ولا يوجد دليل أن الانسان والقردة من جد مشترك هذا ليس له وجود الا في خيالات التطوريين بالأدلة فوضحت بالمراجع وابحاث العلماء ان هناك فاصل عملاق في تصميم الانسان عن القردة وان في الحفريات لا يوجد ولا حفرية واحدة لجد مشترك او مرحلة وسيطة واحدة. بل وجدنا الكثير جدا من الأدلة العكسية التي توضح خطأ التطور وتثبت التصميم والخلق والطوفان بوضوح.

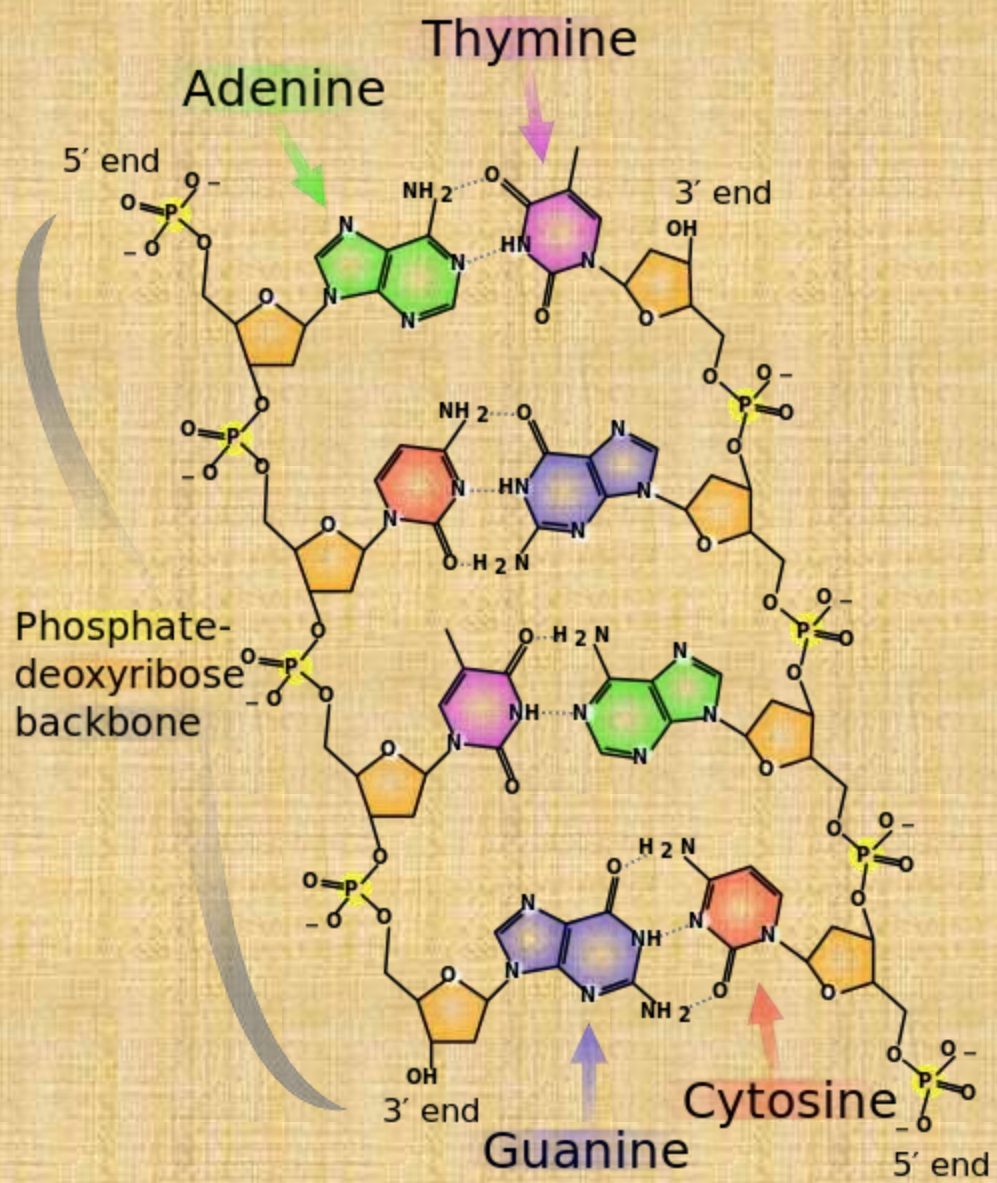
ننتقل في القسم الثامن للوجهة الأخرى الجينية وسنتأكد بالأدلة انه الجينات تؤكد خطأ التطور

وتثبت بوضوح التصميم والخلق

باختصار شديد: الحمض النووي للإنسان والحيوانات مكون من كروموزومات كل منهم شريطين مزدوجين كل شريط منهم مثل سطر كتاب طويل جدا هو مكتوب بلغة مكونة من أربع حروف من قاعدتين بيورين وهو ادينين جوانين وبيرمدين وهو سيتوزين وثيمين (يوراسيل)

***Purines* = adenine and guanine**

***Pyrimidines* = thymine (or, in RNA, uracil) and cytosine**



فالشريط النووي المزدوج في شكله يشبه السلم الملفوف



ودرجات السلم هي ما يشبه وحدات منظمة كلغة تدخل في تكوين الجين



وتسمي نيكليوتيدات

فكل درجة تسمي نيكليوتيد والمسافة بينهم مختلف عليها ولكن تقريبا 0.33 نانومتر (متناهية الصغر) كل ثلاث درجات تمثل كودون للتشبه كما لو كان كلمة وكل مجموعات من كودونات معا كثيرة بالالاف يكون جين Genes كما لو كانت جملة من كلمات كثيرة بعض الجينات هي جينات معبرة أي تمثل ترتيب تكوين بروتين فكل كودون من ثلاث حروف يقابل حمض اميني وترتيب الكودونات هو يعبر عن ترتيب الاحماض الامينية ليتركب بروتين صحيح فعال بدون خطأ وتمثل

في الانسان 2% وبعض الجينات هي تنظيمية وليست تعبيرية أي تنظم عمل الجينات ولا تنتج بروتين وبدا اكتشاف انها في عدة مستويات معقد جدا.

وبعض المناطق المتسعة هي غير معروف وظيفتها حتى الان وافترض من قبل علماء التطور انها نفايات ولكن بدا يثبت خطاهم كالعادة وبدأ يتضح ان لها وظائف دقيقة.

الجين الحقيقي هو عشرات الالاف من الاكواد وبعض الجينات وليس كلها وبخاصة التعبيرية لا يجب ان يكون فيه خطأ واحد في ترتيب الحروف ولا لما تمكن من انتاج البروتين صحيح اي يفشل او يكون بروتين خطأ فممكن ان يكون قاتل

الجينات موضوعة على شريط DNA ولكن ليس كل كود في الذي ان ايه هو في جين معبر فتقريبا 2% فقط من الجينات معبرة تكون بروتين والباقي جينات لها وظائف اخري تنظيمية ومناطق اكواد لها وظائف أخرى. فكما قلت كل كودون من ثلاثة ترتيبات لقواعد يماثل حمض اميني يحمله شريط mRNA عندما ينسخ من DNA ليخرج من النواة ويقرأ ب rRNA ليكون جزء من بروتين. والجين له بداية ونهاية (اكسون) ليقرأ لتكون البروتين.

فهل الانسان والشمبانزي جينيا من جد مشترك وليس خلق ادم وحواء المميزين؟ بالطبع الملحدون سيقولون نعم والجينات تثبت هذا.

ولو سألنا على الدليل ستقدم الإجابة المعتادة جينات الانسان والشمبانزي متشابهة بنسبة 98 او 99%. ولو سألت الملحد الذي امامك ما هو الدليل العلمي على هذا سيقدم لك اقوال علماء

واقوال في مجلات علمية مثل مجلة ساينس 2012 وغيرها الذين يكررون هذا الادعاء في

عناوينهم بدون تفاصيل. فمثلا مجلة ساينس في 2012

الانسان يشارك حوالي 99% من دي ان ايه مع الشمبانزي ما يجعلهم اقرب اقارب لنا احياء

Humans share about 99% of our DNA with chimpanzees, making them our closest living relatives.

Gibbons, A., Bonobos join chimps as closest human relatives,

Science Now,13 June 2012; news.sciencemag.org.

ولكن في المقالة لا يوجد أي تفاصيل تثبت هذا

بل مراجع تعليم تقول هذا ولكن لن يستطيع ان يقدم لك أي دليل علمي تفصيلي فيه مقارنة اكواد او كروموزومات او جينات. فكيف وصلوا لهذا الرقم تفصيلا قبل اكتشاف أي خريطة جينية مقارنة لهذه الاكواد انها متشابهة بنسبة 98% او 99% ومختلفين بنسبة 1% فقط؟

ولماذا لا يوجد تفصيلات عن انهم مختلفين 1% فقط؟

لأنه هذه تصنف ادعاء أو بمعنى آخر اسطورة. وهذا ليس تسميتي بل ما تسميه مجلة العلم

نفسها بأسطورة 1%

Cohen, J., Relative differences: the myth of 1%, Science

316(5833):1836, 2007; doi: 10.1126/science.316.5833.1836.

فمجلة ساينس نفسها اعترفت انها اسطورة ولكن رغم هذا لا يزالوا يكرروها.

فكما قلت هل الذي ان ايه للانسان والشمبانزي متشابه بنسبة 98 او 99%؟ ومختلفين فقط في

1%؟

الإجابة بوضوح وباختصار لا

من اين اتى هذا الادعاء؟

تاريخيا

هو اتى من دراسة نشرت في مجلة ساينس أيضا في ابريل سنة 1975 قبل دراسة الخريطة

الجينية للإنسان أصلا بل هذه الدراسة وضحت بطريقة غير مباشرة انهم محتاجين كانوا لاثبات

هذا لان كل عظمة في الانسان تختلف عن القردة

فيقولوا

التشابه الجزيئي بين الشمبانزيات والانسانيات هو فوق المعتاد لأنهم مختلفين بشكل متسع عن

انسال جنس واحد تشريحيا وأسلوب الحياة... تقريبا كل عظمة في جسم الشمبانزي هو بكل

سهولة مميز في الشكل او الحجم عن المقابل لها في الانسان.

**Evolution at Two Levels in
Humans and Chimpanzees**

Their macromolecules are so alike that regulatory mutations may account for their biological differences.

Mary-Claire King and A. C. Wilson

"The molecular similarity between chimpanzees and humans is extraordinary because they differ far more than sibling species in anatomy and way of life...nearly every bone in the body of a chimpanzee is readily distinguishable in shape or size from its human counterpart."

فهم لأنهم في هذا الزمان الذي لم يكونوا أصلا قرأوا الخريطة الجينية للإنسان ولكن يعرفوا بل يقرأون ان الانسان تشريحيًا وفي كل عظمة مختلف عن الشمبانزي بطريقة لا تصلح أي يكونوا من جد مشترك كما قالوا نسا فلماذا يحتاجوا ان يكونوا متشابهين جينيا لكيلا يثبت خطأ التطور فلماذا ادعوا هذا الادعاء في هذا الزمان.

وقبلها بعد اكتشاف تصميم الـ DNA ان ايه في الستينيات وانه هو الذي يبني جسم الكائن ولاقتناعهم بالتطور وان الشمبانزي والانسان من جد مشترك رغم اختلافهم تشريحيًا فكانوا يعتقدوا انه لا بد ان يكون DNA كل منهما متشابهة والا كان هناك مشكلة لفرضية التطور.

فبدأت هذه الفرضية او المقولة شفويا تنتشر قبل دراسة الجينات في سبعينيات القرن الماضي وكانوا يرددوا ان تشابه الانسان مع القردة هو 98 الي 99 % قبل وجود أي دراسة فقط كانوا يبحثوا عن وسيلة لتثبت هذا أي افترضوا نتيجة وكانوا يبحثوا عن وسيلة باي طريقة تثبتها وهذا

ليس علم حيادي. وكان مؤيدوا التطور يتمنوا اثباتها معمليا فانت هذه الدراسة لتدعي إثبات ذلك.

أي ليست درست شيء واكتشفت التشابه بل هي لفقت من الأصل لتثبت التشابه الذي يتمنوه.

وبالطبع تمت هذه الدراسة قبل بداية دراسة الجينوم البشري الذي اول دراسة له ملخصة غير

تفصيلية كانت في 2001 وطبعا قبل دراسة الخريطة الجينية للقردة التي اول مرة بدأت قراءة غير

تفصيلية لجينوم الشمبانزي هو كان 2005 م وأكرر كانت غير تفصيلية.

الادعاء سببه ان ثبت أن الذي يكون جسم الكائن هو الذي ان ايه فبادعاء التشابه في الذي ان

اياه ينخدع الكثيرين بصحة ان الانسان والشمبانزي من جد مشترك وبهذا يثبتوا أكثر عقيدة التطور

الغير صحيحة الغير مثبتة بل يعرفوا بوجود أدلة تشير لخطأها.

الدراسة

الدراسة هي تمت عن طريق مقارنة غير دقيقة لقطع محدودة صغيرة من DNA كل من الانسان

والشمبانزي مختارة سابقا بعناية وهذه القطع الصغيرة هي تنتج 40 بروتين متشابه بين الانسان

والشمبانزي. وبالطبع اهلما أي بروتين مختلف بين الانسان والشمبانزي أي اختاروا المتشابهين

فقط. ولم تتم عن طريق مقارنة الحروف الجينية ببعضها فهذا في هذا الزمان مع استخدام الجيل

اليكتروفريسنز كان سيستغرق وقت طويل. بل هي تمت عن طريق محاولة مقارنة عامة وليست

تفصيلية عن طريق فك الجزء من الانسان لاحادي وأيضا الشمبانزي ثم محاولة الصاق الجزئين

معا وهي طريقة تسمى تهجين DNA فلو التصقا يدعوا انهم شبه متطابقين وتوقعوا التشابه

99% رغم انه غير مقاس اصلا.

اكرر لم يقرؤوا الاكواد وكل هذا موجود بالتفصيل في الدراسة نفسها.

هل هذا طريقة دقيقة؟ بالطبع لا وسنعرف هذا.

ثم في عام 1987 مرة أخرى قام عالمان تطوريين أحدهما يدعى سيبيلي والثاني الكوست

بدراسة 40 بروتين في الشمبانزي ومقارنتها بتلك الموجودة في الإنسان وتشبهها

واستنتجا أن نسبة التشابه في الجينات بين الإنسان والشمب هي 98.5 % وتم نشر البحث في

مجلة

Sibley and Ahlquist, Journal of Molecular Evolution, vol. 26, pp. 99–

121

لكن المثير للجدل في هذا الأمر أن أيضا هذه الدراسة قديمة فقد تمت منذ عام 1987 وليس

بعد رسم الخريطة الجينية البشرية فالربط بينها وبين الخريطة الجينية للبشر هو خدعة اصلا.

أيضا اكرر انهم انتقوا 40 منطقة جينية فقط تنتج 40 بروتين وهذا غير علمي بالمرّة لان يوجد

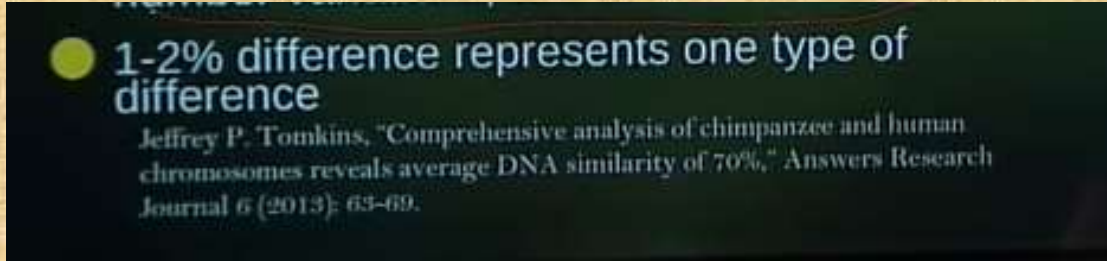
في الإنسان ما يزيد على 20 ألف جين ينتج بروتين باكواد داخل الذي ان ايه

فلا يُعقل أن يتم تعميم دراسة جينات 40 بروتين متشابهين بين الانسان والشمبانزي على 20

ألف بروتين كثير منهم مختلفين هذا ليس من الاساليب العلمية المقبولة

دكتور جيفري تومكنز في دراسته هو وزملاؤه وجدوا ان 7% من اكواد بروتينات الانسان غير موجودة اصلا في القردة فكيف يدعوا التشابه. دراستهم هذه على الاكواد كلها وليس فقط على

قطعة



فلا أحد من مؤيدي التطور يذكر أن البحث جرى على أكواد 40 بروتين فقط من أصل 20 ألف بروتين فهم يتحدثون وكأنه تم عمل خريطة جينوم كاملة للشمبانزي وتم مقارنتها بخريطة جينوم الإنسان ثم خرج العلم بهذه النتيجة وكأن الأمر قد تم اثباته وهذا تزوير

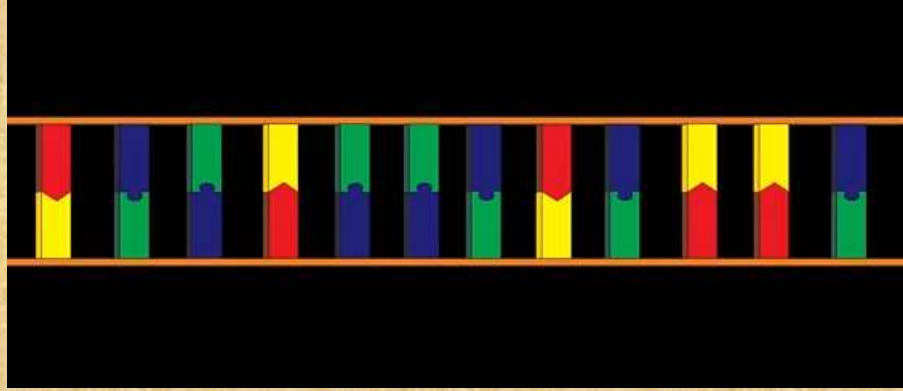
الزاوية الثانية الكارثية وهي أن الأسلوب نفسه الذي استخدم هو غير دقيق فهو باسم

reassociation kinetics technique

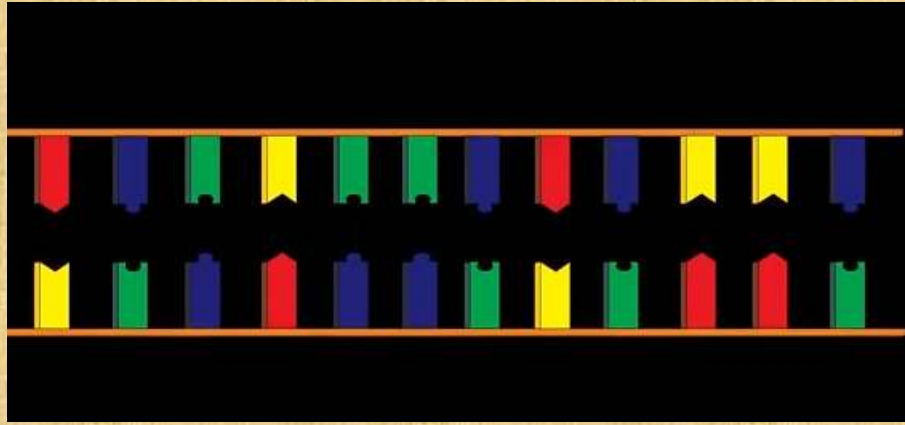
فكرته كما قلت هو 40 بروتين كل منهم اختاروه لتشابههم بين الانسان والشمبانزي وتركوا

المختلفين

وفي كل بروتين يحددوا الجين الذي ينتجه وينتقوه من دي ان ايه باكواده من قرد

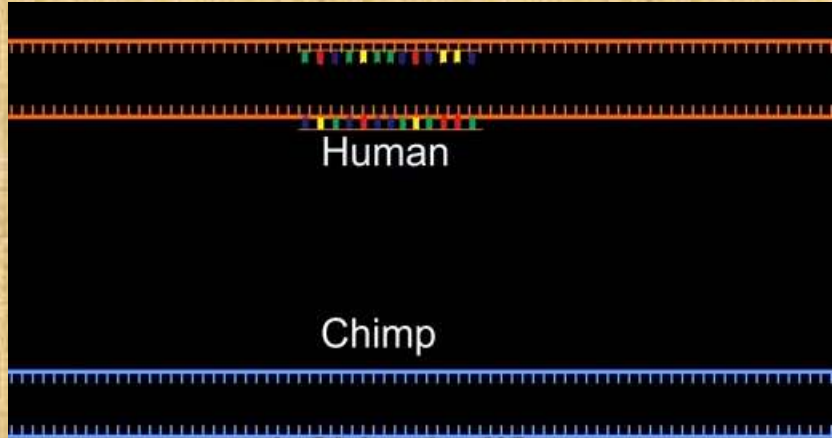


وهو ثنائي فبعد استخراجها هم يقسموها الي نصفين (باينزيمات مناسبة)

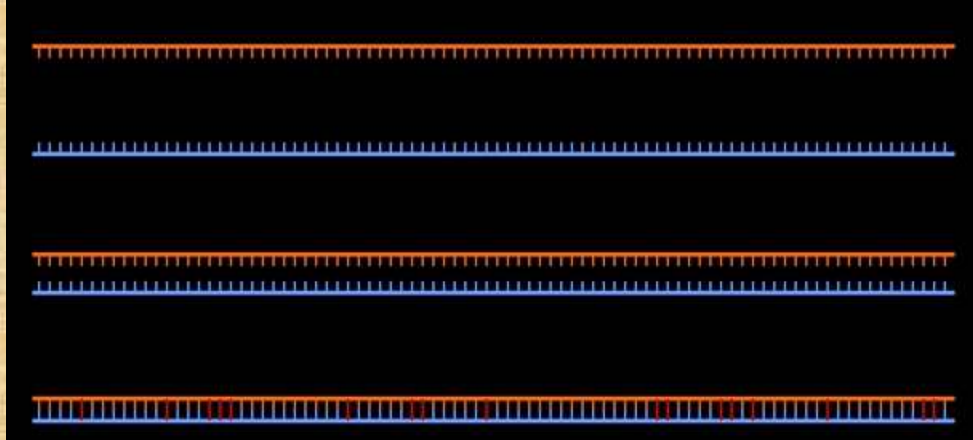


ويفعلوا نفس الامر في جين الانسان ويأخذوا جزء الار ان ايه المقابل له للإنسان من نفس

المنطقة التي يتوقعوا منها التشابه لأنه ينتج بروتين متشابه



ثم يقسموها الى أجزاء من مئات الاكواد فقط ثم ياخذوا شريطي الار ان ايه من انسان والشمبانزي
لهذه الأجزاء ويحاولوا أن يلحموهم معا



وعلى مقدار سرعة التحامهم يفترضوا التشابه فالتحامهم بسرعة فقالوا انه ما بين 98 الى 99%
متشابه

ولكن اكتشف ان هذه الطريقة غير دقيقة تصل الي عدم الصحة أصلا فلا يوجد معيار لقياس
التشابه أصلا

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.2007.0030->

1299.16311.x

النقطة الثالثة أيضا تم اعادة نفس المقارنة على نفس البروتينات التي قام بها الباحثان السابقان
ووجدوا ان البيانات مبالغ فيها إلى حد كبير وأن نسبة التشابه أقل من ذلك بكثير

Sarich et al. 1989. Cladistics 5:3-32

واخري تمت في 2013 ووجد اختلافات كثيرة رغم ان الذين قاموا بها علماء يؤمنوا بالتطور

والتشابه

“Changes in gene regulation have been used to study the evolutionary chasm that exists between humans and chimpanzees despite their largely identical DNA.”

Gene Regulation Differences Between Humans,
Chimpanzees Very Complex

Science Daily

sciencedaily.com/releases/2013/10/131017144632.htm

فالادعاء ان جينات الشمبانزي تتطابق مع جينات الانسان بنسبة 99% هذا ادعاء خاطئ
واسطورة وهذه خدعة استمرت قرب خمس عقود حتى الان واعتقد انها ستستمر لأنها تفرح مؤيدي
التطور ولن يتخلوا عن تكرارها رغم انها مجرد خدعة بدأت في السبعينيات من القرن الماضي حتى
قبل معرفة الخريطة الجينية للإنسان. وللأسف وصل الامر الي ان الطلبة في المدارس يتعلموا ان
جيناتهم تشبه القردة بنسبة 99% ويقراؤها في المراجع حتى الان بطريقة فعلا غسل مخ كأمر

مثبت لا يقبل الجدل

وعندما يتخصص أحدهم في مجال الأبحاث فلو بحث أحدهم هذا الامر ونتيجة بحثه ان جينات القردة لا تتشابه مع الانسان 99% يعتقد ان أسلوب بحثه هو الخطأ ويبدأ يغير أساليب ومعايير وطرق بحثه ويلقي الكثير من المناطق بحجة انها نفاية حتى يصل الي نتيجة مشابهة لرقم 99% وهذا لأنه حفر في ذهنه من الطفولة ان الجينات بين الانسان والشمبانزي متشابهة بنسبة 99% هل يوجد دراسات اخرى

نعم

اولا دراسة اخري في 2012 قالت انه حتى في المناطق التي تنتج بروتينات متشابهة لعدد اكبر هي مختلفة ويتعدى الاختلاف 4%

Aug. 23, 2012 — Ninety-six percent of a chimpanzee's genome is the same as a human's. It's the other 4 percent, and the vast differences,

<http://www.sciencedaily.com/releases/2012/08/120823142735.htm>

وقالوا ان الاختلاف 4% وهذا ثبت في أكثر من دراسة من 2002 و 2004

The overall divergence between the genomes is closer to 4%, in keeping with two recent studies (Britten 2002; Watanabe et al. 2004),

وحتى هذه النسبة غير صحيحة فهي فقط لما هو معروف من الجينات

دراسة اخري قالت وضحت بدراسة عدد أكثر من المناطق الجينية انهم أكثر من 10%

Alu elements are the most abundant class of SINEs in humans, making up ~10% of the genome (Lander et al. 2001),

<http://genome.cshlp.org/content/15/12/1746.long>

مع ملاحظات ان هذه الدراسات على مقارنة جينات بجينات تنتج بروتينات فقط أي 2% من DNA الانسان. ولكن الذي لا يعرفه كثيرين هو موضوع الجينات النفايات التي ادعوا انها تمثل 98% من جينات الانسان واتضح حديثا ان لها وظائف مهمة هذه في الشمبانزي أكثر من جينات الانسان بمقدار 8% لان الشمبانزي به 48 بينما الانسام 46 كروموزوم وهذا يمثل 8% ففي 2% نسبة الاختلاف تصل الى 10% في الباقي 98% لم يقارنوا ولكن في 98% عندنا 8% من جينات شمبانزي غير موجودة أصلا في الانسان والباقي الذي هو في القردة 88% الانسان يختلف فيه عن القردة بنسبة أكثر بكثير من 10% مع ملاحظة ان هذا تم فيه مقارنة بعض مما نعرفه وليس كله

اختيارهم للمناطق المتشابهة هذا تزوير فهم يعرفون النتيجة التي يريدونها وعملوا الدراسات بالراجع من النهاية الي البداية أي النتائج التي يريدونها هي متوسط 98.5% او أكثر ثم جعلوا الدراسة تناسب هذا (لفقوها)

فهم مثلهم مثل كثيرين من وقت ما انتشرت هذه الاشاعة هم غرضهم فقط اثباتها وهذا ليس بحث علمي صحيح بل تضليل لصالح نظرية التطور.

ولأسف نفس الأسلوب من عدم الحيادية مستخدم حتى الان فهم لا يقارنوا حتى الان كل الجينوم الانسان بالشمبانزي (الذي هم من البداية مختلفين في عددهم بنسبة 8% وهو يوازي أكثر من 250 مليون جينوم) بل من نسبة 2% فقط المنتجة للبروتينات يأخذوا منها قطع صغيرة فقط من 2% (أي انهم حتى لا يأخذوا 2% كاملة) من الجينات المعبرة وتنتج البروتينات التي يعرفوا انها موجودة في الاثنين بالفعل

أي يوجد بروتينات في الانسان تتشابه مع القردة وبروتينات تختلف فيختاروا المتشابهة والتي بالطبع نتوقع ان تنتجها جينات متشابهة وبناء عليها يأخذوا هذه الجينات المتوقع تشابهها لحد كبير ويقارنوها ليقولوا ان هذه الدراسة اثبتت ان تشابه جينات الانسان مع الشمبانزي هي 99% والفرق 1% رغم انهم تجاهلوا 8% فرق من البداية غير موجودين في الانسان ثم تجاهلوا 98% من الجينات الذي فيه نسبة اختلاف ضخم واختاروا فقط 2% ثم تجاهلوا كمية ضخمة من المناطق الاكواد في هذه 2% الباقية التي بها جينات تعبيرية تتعدى 20,000 وجينات تنظيمية ويقارنوا ما يقرب من 100000\1 من 2% فقط ليدعوا التشابه يصل الي 99%

أيضا نقطة مهم أخرى وهي أنهم تجاهلوا مثلا أن كائنات كثيرة بها نفس البروتينات ولا يجعلهم أي جد مشترك.

فكائنات كثيرة تشابه الانسان من نواحي اخرى فمثلا لو اخذنا عدد الكروموزومات نبات البطاطا أقرب للإنسان من القرد فنبات البطاطا به 46 كروموسوم أي نفس عدد الكروموسومات الموجودة في الإنسان بينما القردة 48 كروموزوم.

يوجد كارثة أخرى اتركها للجزء القادم

المهم حتى هذا رغم كم المغالطات الضخمة التي في هذا الادعاء ولكن حتى لو تماشنا معه جدلا هو أيضا لا يشهد علي جد مشترك بل ان يشهد على شيء فهو يشهد علي مصمم واحد الذي يعرف كيف يكتب الاكواد جيدا ويعرف متى يستخدمها وفي أي كائن لان علمه وحكمته غير محدودة لأنه الرب الخالق.

ولكن للأسف رغم تأكيد ان 1% هذا إشاعة واسطورة وليس حقيقة علمية ولكن لا تزال تدرس للطلبة على انها حقيقة حتى الان لان التطوريين رغم علمهم بانها اسطورة لكن لا يستطيعوا التخلي عنها لأنها رغم كونها اسطورة يحتاجوها لتثبت التطور ولو اعترفوا بخطأها وانهم مختلفين سيكون دليل علمي اخر يؤكد خطأ التطور

والمجد لله دائما